[383] قال: قام رجل من الاعراب فقال: بأبي أنت وامي يا رسول الله إنا نكون في هذه البادية، ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة إذا مضيت إلى أهلى خبرتهم به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرأ في أول ركعة الحمد مرة واحدة، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات، واقرأ في الثانية الحمد مرة واحدة، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، فإذا سلمت فاقرأ آيه الكرسي سبع مرات. ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين، وتجلس في كل ركعتين منها، ولاتسلم فإذا تممت أربع ركعات الاخر كما صليت الاول، واقرأ في كل ركعة الحمد مرة واحدة، وإذا جاء نصر الله والفتح مرة واحدة، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة فإذا أتممت ذلك تشهدت وسلمت ودعوت بهذا الدعاء، سبع مرات وهو: يا حي يا قيوم يا ذالجلال والاكرام يا إله الاولين والاخرين، يا أرحم الراحمين، يا رحمن الدنيا والاخرة، ورحيمهما، يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله واغفر لي. واذكر حاجتك وقل (لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) سبعين مرة، و (سبحان الله رب العرش الكريم) فوالذي بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول إلا وأنا ضامن له الجنة، ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه، ولابويه ذنوبهما، وأعطاه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في أمصار المسلمين، وكتب له أجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الارض ومغاربها، وأعطاه الله ما لاعين رأت ولا اذن سمعت. المتهجد: صلاة الاعرابي، عن زيد بن ثابت وذكر نحوه إلى قوله: وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة، فإذا فرغت من صلواتك فقل سبحان الله رب العرش الكريم ولا حول، ولاقوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة، ثم ذكر بعض ما مر من الفضل (1). _____ (1) مصباح المتهجد: 222. _____